

## المجلس 2 من شرح (شروط الصلاة وأركانها وواجباتها)

### المجالس المدنية | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل حياتنا بين المبتدأ والممعاد وعظم ما شاء بتقصيره من المعاد. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وسلم ما اعيدت العلوم. وكررت محاسن المنطق والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الثاني من شرح كتاب شروط الصلاة واركانها وواجباتها لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة - 00:00:32

في العربية الشيخ محمد ابن عبد الوهاب التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله تعالى الشرط الثامن استقبال القبلة. نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:52

رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولجميع المسلمين قال المؤلف رحمه الله تعالى الشرط الثامن استقبال القبلة والدليل قوله تعالى - 00:01:12

وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. ذكر المصنف رحمه الله الشرط الثامن من شروط الصلاة وهو استقبال القبلة. وهي الكعبة - 00:01:32

والدليل قوله تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا ففرض من يرى الكعبة هو استقبال عينها اجماعا نقله ابن قدامة رحمه الله في كتاب المغني واما من لا يرى الكعبة فان فرضه استقبال جهتها - 00:01:52

فاذعا عسر على الانسان ان يرى الكعبة لبعده او وجود حائل بينه وبينها فان انه يستقبل جهتها بما صح عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال اذا جعلت - 00:02:22

المشرق عن شمالك والمغارب عن يمينك فما بينهما قبلة. رواه البيهقي بسنده صحيح روي معناه مرفوعا ما بين المشرق والمغارب قبلة الا انه لا يصح مرفوعا قاله الامام احمد والدارقطني رحمه - 00:02:42

الله والمحفوظ في الباب هو الموقوف عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. فصار الناس في استقبال القبلة على قسمين القسم الاول من فرضه استقبال عينها. وذلك في حق من كان قريبا - 00:03:02

والثاني من فرضه استقبال جهتها وذلك في حق من كان قريبا لا يراها او بعيدا عنها فانه يستقبل نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الشرط التاسع النية ومحلها القلب والتلطف - 00:03:22

بها بدعة والدليل الحديث الذي رواه عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. ذكر المصنف رحمه الله تعالى الشرط التاسع من شروط الصلاة وهو النية. واورد دليلا - 00:03:42

حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات الحديث متفق عليه ونية الصلاة تتضمن ثلاثة امور. اولها نية ايجادها قربة الى الله سبحانه وتعالى. والثانى نية تعفينها - 00:04:02

بان ينوي صلاة معينة. كظهور او عصر او راتبة مقيدة كنافلة فجر. فلا بد من تعين الصلاة المقصد والثالث نية الامامة والائتمام. في حق من صلى جماعة فينوي الامام انه مقتدى به وينوي المأمور انه - 00:04:32

مقتد بامامه. فنية الصلاة عند الحنابلة مركبة من هذه الامور الثلاثة. فاذا اختلف واحد منها اختلف هذا الشرط عندهم. وال الصحيح ان نية

الصلوة انما تتركب من امرتين احدهما نية ايجادها قربة الى الله سبحانه وتعالى - [00:05:12](#)  
نية فرض الوقت ولو لم يعینه. نية فرض الوقت ولم ولو لم يعینه. والفرق بين هذا الاختيار وبين مذهب الحنابلة ان الحنابلة يقولون من خرج في وقت صلاة الظهر الى - [00:05:42](#)

مسجد ثم صلاتها ولم يعین انها صلاة الظهر فلا تصح صلاته. واما على القول الآخر وهو رواية في المذهب وهو قول الجمهور فانه يكفيه فرض الوقت. فاذا خرج من بيته قاصدا للمسجد فانما يريد ان يصلي فرض - [00:06:02](#)

ذلك الوقت سيكون كافيا له. ومرجح هذا ان باب النيات مبني على التيسير لا التعسیر. لان التعسیر في النية يورث الوسوسة والشك فيها. فلملاحظة هذا الاصل كان المختار عدم القول باشتراط تعیین فرض - [00:06:22](#)

الصلوة بل يكفي تعیین فرض الوقت ولو لم يعینها هي الظهر ام العصر ام المغرب ام العشاء نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله واركان الصلاة اربعة عشر. القيام مع القدرة وتکبیرة الاحرام وقراءة - [00:06:42](#)

الفاتحة والركوع والرفع منه والسجود على الاعضاء السبعة والاعتدال منه والجلسة بين السجدين والطمأنينة في جميع الارکان والترتیب والتشهد والتتہید والترتیب والتشهد الاخیر والجلوس له. والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والتسلیمة - [00:07:02](#)

لما فرغ المصنف رحمة الله من شروط الصلاة اتبعها بذكر ارکانها. والارکان جمع رکن وهو في الاصطلاح الفقهي ما تركبت منه ماهية العبادة او العقد ما تركبت منه ما هي العبادة او العقد ولا يسقط مع القدرة عليه. ولا يسقط - [00:07:22](#)

مع القدرة عليه ولا يجبر بغيره. فارکان الصلاة هي الاجزاء التي تتركب منها رکن الصلاة منها بخلاف شرطها. فان شرط الصلاة خارج عن ماهيتها اي حقيقتها. وعدها المصنف رحمة الله اربعة عشر رکنا كما هو مذهب الحنابلة اجمالا تشويقا للطالب وتسهيلها عليه وسيفردها - [00:07:52](#)

اذا واحدا فيما يستقبل من کلامه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الرکن الاول القيام مع القدرة. والدلیل قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطی وقوموا لله قانتین. ذکر المصنف رحمة الله الرکن الاول من ارکان - [00:08:22](#)

وهو القيام مع القدرة. وهو رکن في الفرض دون النفل. والقيام هو وقوف ودلالة الاية هي في قوله تعالى وقوموا لله قانتین فهو امر بالقيام في الصلاة قادر عليه في فرض رکن من خلاف عاجز عنه فيسقط لعجزه وكذلك في - [00:08:42](#)

نفل ليس رکنا فلو صلى نفلا جالسا صحت الصلاة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الثاني تکبیرة احرام والدلیل حدیث تحريم والتکبیر وتحليلها التسلیم. ذکر المصنف رحمة الله الرکن الثاني من ارکان الصلاة وهو تکبیرة الاحرام - [00:09:12](#)

اي قول الله اکبر في ابتدائها. وانما سمیت تکبیرة الاحرام لان المرء اذا بها انعقدت صلاته فحرم عليه ما كان يفعله خارجها. فتتمیز هذه التکبیرة عن سائر تکبیرات الصلاة بانها التکبیرة الاولی التي تتعقد بها الصلاة. وبه يعلم ان - [00:09:32](#)

بقية التکبیرات لا تكون اولی ابدا كما ان الصلاة لا تتعقد بها. فلو ان انسانا ادرك الامام حال رکوعه ثم کبر تکبیرة ينوي بها تکبیرة الانتقال للركوع لم تتعقد صلاته. لانه لم يأتي بتکبیرة - [00:10:02](#)

احرام بل لا بد ان يأتي بتکبیرة الاحرام فان شاء ادرج فيها تکبیرة الرکوع وجاء بوحدة ينوي بها اثننتين وان كان في الوقت سعة کبر تکبیرتين تکبیرة الاحرام وتکبیرة الانتقال وجلالة الحديث في قوله صلى الله عليه - [00:10:22](#)

سلم تحريمها التکبیر وهو حدیث حسن رواه الاربعة الا النسائي من حدیث علي رضي الله عنه احسن الله اليکم. قال رحمة الله وبعدها الاستفتاح وهو سنة قول سبحانک اللهم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالی - [00:10:42](#)

لا جدک ولا الله غيرک. ومعنى سبحانک اللهم اي انزھک التنزیه اللائق بجلالک. وبحمدک اي ثناء عليك وتبارک اسمک اي البرکة تناول بذکرک. وتعالی جدک. اي جلت عظمتك. ولا الله غيرک اي لا معبد في الارض ولا في السماء - [00:11:02](#)

بحق سواک يا الله. قل المصنف رحمة الله وبعدها الاستفتاح اي بعد تکبیرة الاحرام دعاء الاستفتاح والمراد به الدعاء المقدم بين يدي قراءة الفاتحة بعد التکبیرة الاولی. وهو سنة. والوارد - [00:11:22](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انواع متعددة من جملتها سبحانک اللهم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالی جدک الى اخره وتفسیر الحمد

بالثناء في قول المصنف رحمة الله تعالى وبحمدك أي ثناء عليك. وكذا قوله الثاني الحمد ثناء - [00:11:42](#)

فيه نظر لأن الحمد غير الثناء. فالحمد هو الاخبار عن محسن المحمود مع حبه وتعظيمه هو الاخبار عن محسن المحمود مع حبه وتعظيمه. فإذا كرر هذا الاخبار مرة بعد مرة سمي ذلك ثناء. وحديث أبي هريرة رضي الله عنه في نعمت ما - [00:12:02](#)

يكون بين العبد وبين ربه الصلاة الذي في صحيح مسلم قاطع بصحة هذا القول. فان مسلماً روى في صحيحه من أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - [00:12:32](#)

فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي فدل هذا ان الثناء شيء الحمد وحقيقة تكرير المحمد. فإنه اذا كررت المحمد مرة بعد مرة سمي ذلك - [00:12:52](#)

ثناء ولذلك في الصحيح في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك كما اثنيت على نفسك اي مhammadك على نفسك واحداً بعد واحد. ولابي عبدالله ابن القيم ولابي عبدالله ابن القيم رحمة الله قاعدة - [00:13:22](#)

في بدائع الفوائد ذكر فيها الفرق بين الحمد والثناء والتمجيد بما حاصله ما ذكرت لك فيما بالحمد والثناء والدليل ينصره. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:13:42](#)

معنى اعوذ الوذ والتجى واعتصم بك يا الله من الشيطان الرجيم المطرود المبعد عن رحمة الله لا يضرني في ديني ولا في ديني بعد الاستفتاح يسن ان يستعيد المصلي سرا فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:14:02](#)

لقول الله تعالى فإذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. اي اذا اردت ان تقرأ القرآن فقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم توادر ذلك في نقل القراءات طبقة بعد طبقة. اما الاحاديث المروية - [00:14:22](#)

في استعادة القراءة فلا يصح منها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجميعها معلى. وإذا سقطت الاخبار منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا فلا يذهب واهلك ان ذلك يقتضي سقوط هذه السنة عند قراءة القرآن - [00:14:42](#)

فإنه لا يقول بذلك الا من يظن ان الدين لم ينقل الا بالاسانيد الخاصة. وهذا من الجهل بالدين فان الدين نقل بطرق متعددة وليس كل العلم ينقل بإسناد قاله ابن شهاب الزهري فإن في الأمة اشياء - [00:15:02](#)

استفاض نقلها بشيءها وعمل الامة بها طبقة بعد طبقة. فيكتفى بمثل ذلك عن نقل معين خاص فيها كما ان طرائق نقل الدين ليست موقوفة على نقل الاحاديث النبوية. بل ربما نقل بعض الدين بغير ذلك. فمن - [00:15:22](#)

المنقول مثلا اشياء عن طريق نقل القراءات منها الاستعادة والتكيير من سورة الضحي. فان هذه اشياء نقلت توادرها عند علماء القراءات قرناً بعد قرن. فالذى يأتي ويحكم بضعفها حكم بضعف شيء نقل - [00:15:42](#)

من الدين طبقة بعد طبقة لم ينكره احد في الامة الا في هذه القرون المتأخرة لما ظن الناس ان طريق نقل الدين هو فقط بالاسانيد وهذا خطأ وكان محمد انور الكشميري احد اذكياء علماء الهند يقول انما جعل الاسناد لئلا يدخل في - [00:16:02](#)

ما ليس منه لا ليخرج منه ما هو منه. مثال ذلك انه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة العيد اهي واحدة ام اثنتان حرفاً واحداً وامثل ما يروى فيه مرسلاً عن سعيد ابن المسيب - [00:16:22](#)

ومع ذلك جرى عمل الامة قرناً بعد قرن في مشارق الارض ومغاربها في كل مذهب على ان العيد له خطبتان فالذى يأتي ويقول ليس في الاحاديث ما يدل ذلك كأنه يقول ليس في الدين ما يدل على ذلك. وفي الدين ما هو ابلغ من النقل - [00:16:42](#)

خاص في الاسانيد لان نقل الاسانيد قد يختص بطافقة. لكن الدين المستفيض هذا ينقل في الامة كافة كنقل خطبتي العيد ومثل هذا نقل لفظ الاستعادة فانه منقول بقراءة القرآن عند اهله طبقة بعد طبقة فهو معول عليه وابن عاصم - [00:17:02](#)

الغرنطي يقول في ملتقى الوصول وكل فله مجتهد عليه في تحريره يعتمد. وهذه المسائل من بما يعول على نقل القراءات فيها. وقد غلط من غلط لما نفى اشياء مما ثبت بهذا الطريق او بغيره لجهله في فهم نقل الدين. وان نقل الدين تنقله الامة كلها. ولا يحتاج

في بعض - [00:17:22](#)

الى اسناد كما قال ابن شهاب الزهري وهو من فقهاء التابعين قال ليس كل العلم يروى باسناد وبنى عليه الامام مالك رحمة الله تعالى

دليله المشهور عمل اهل المدينة. يعني نقل الكافية من اهل المدينة شيئاً من امور الدين نقلها مستفيضاً عن - [00:17:52](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم او عن احد من الصحابة نعم. قال رحمة الله وقراءة الفاتحة ركن في كل ركعة كما في الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهي ام القرآن. ذكر المصنف رحمة الله تعالى الركن الثالث من اركان الصلاة وهو - [00:18:12](#)

قراءة الفاتحة في كل ركعة للحديث المذكور المخرج في الصحيحين. وسميت فاتحة لانه يفتح بقراءتها في الصلاة وبكتابتها في المصاحف. وتسمى ام القرآن لانها جمعت مهمات الدين واصوله العظام فيها الالهيات والمعاد والنبوات واثباتات القدر كما ذكره جماعة من اهل العلم منهم المصنف في - [00:18:32](#)

كتابه الآخر اداب المشي الى الصلاة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. بركة واستعانا الحمد لله الحمد ثناء والالف واللام لاستغراق جميع المحامد. واما واما الجميل الذي لا صنع له فيه مثل الجمال ونحوه - [00:19:02](#)

فالثناء به يسمى مدحنا لاما. رب العالمين. فالرب هو المعبد الخالق الرازق المالك المتصرف مربى جميع الخلق بالنعم العالمين كل ما سوى الله عالم وهو رب وهو رب الجميع الرحمن رحمة عامة جميع المخلوقات - [00:19:22](#)

الرحيم رحمة خاصة بالمؤمنين. والدليل قوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيمها. مالك يوم الدين. يوم الجزاء والحساب يوم كل يجازى بعمله ان خيرا فخير وان شرًا فشر. والدليل قوله تعالى وما ادرك ما يوم الدين - [00:19:42](#)

ثم ما ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس شيئا والامر يومئذ لله. والحديث عنه وصلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه. وعمل لما بعد الموت. والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الام - [00:20:02](#)

اياك نعبد اي لا نعبد غيرك عهد بين العبد وبين ربه الا يعبد الا اياده. واياك نستعين عهد بين وبين ربه الا يستعين باحد غير الله. اهدا الصراط المستقيم. معنى اهدا لنا وارشدنا وثبتنا - [00:20:22](#)

صراط الاسلام وقيل الرسول وقيل القرآن والكل حق. والمستقيم الذي لا عوج فيه. صراط الذين انعمت عليهم طريق طريق المنعم عليهم والدليل قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين انعم الله عليهم - [00:20:42](#)

من النببيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا المغضوب عليهم وهم اليهود معهم علم ولم يعلموا به. تسأل الله ان يجنبك طريقهم. ولا الضالين وهم النصارى يعبدون الله على جهل وضلال تسأل الله ان يجنبك طريقهم. ودليل - [00:21:02](#)

الضالين قوله تعالى قل هل نسبتكم بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون ان انهم يحسنون صنعا. اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقاءه. فحبطت اعمالهم فلا نقييم لهم - [00:21:32](#)

يوم القيمة وزنا والحديث عنه صلى الله عليه وسلم فتتبعهن سنن من كان قبلكم حدو القدة بالقدرة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتهموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجه؟ والحديث الثاني - [00:21:52](#)

افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترق النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قلنا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي. يسن للمصلحي ان - [00:22:12](#)

سرا قبل الفاتحة. والبسملة ليست اية من الفاتحة ولا من غيرها. بل المختار انها اية من القرآن قبل كل سورة الا سورة براءة. وبعض اية من سورة النمل والباء فيها باء الملاسة. اي ملاسة اسمه تبارك وتعالى لجميع اجزاء - [00:22:32](#)

ال فعل ويندرج في ذلك التبرك والاستعانا. الذي ذكره المصنف بقوله بركة واستعانا وجميع ما فرعه المتأخرون من معاني الباء يمكن ارجاعه الى هذا الاصل الاصيل وهي كونها للملائكة وعليه اقتصر سيبويه في الكتاب وعليه اقتصر سيبويه في الكتاب وقدماء النحاة هم في تحقيق العلوم - [00:23:02](#)

بمنزلة قدماء المحدثين. وكثير من المسائل الموجودة في كلام الاولئل قل علم الناس فيها فوقعوا في الجهل في العلوم فان قدماء النحاة كالمازن وغيره ذكروا علم التجويد في ضمن علم العربية - [00:23:32](#)

لانه من صفة الاداء للحروف. فان العربي لا ينطق بالحروف الا على هذه الصفة مخرجا وصفة وحكما. فان العربية لا يقول فاكا الادغام

من يعلم. بل العربي يدغم سواء غنى ام لم يغنى. فلما كانت العلوم مستوية - 00:23:52

في اذهان الاولين مجموعة عرفوا ان هذا من نقل العربية الذي يندرج في جملة علوم اهل العربية. ثم لما ضعفت الهم وتفرق العلوم صار بعض الناس يعد ان هذا العلم اجنبيا عن علوم الشريعة ويسهل الامر فيه. بينما من عرف - 00:24:12

فما خذه عند اهل العلم عرف ان مدركه مدرك معتمد به في العربية فلا محيد عن الاخذ به لانه مقتضى اللسان العربي الذي نزل به القرآن فكان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. والمقصود ان الكتب المتأخرة في علم العربية ال وضعها الى هجر - 00:24:32

بعض علوم العربية ومنها ما يعرف اليوم بالتجويد فانه من علوم عربية. كما ان المجدود القراء تركوا بعض ما جاءت به الشريعة في كيفية اخذ القرآن. فهم لا يذكرون في اخذ القرآن الا احكام المدود والنون الساكنة والتنوين - 00:24:52

ومخارج الحروف والصفات ونحو ذلك. بينما ما ذكره المحدثون في ابواب فضائل القرآن فيه جملة كثيرة يندرج في اخذ القرآن بل في ابواب الاعتقاد. فان اول باب في علم التجويد والقراءات هو باب القرآن كلام الله - 00:25:12

فان اول ما ينبغي ان يعرفه اخذ القرآن ان القرآن كلام الله كما جاء ذلك في الآيات والاحاديث ونقل عليه الاجماع المشهور. والمقصود بهذه الاشارة الى ان تصور العلوم تصورا صحيحا يمكن المرء من معرفة مقاديرها ورد بعضها الى بعض والجهل بها - 00:25:32

يوجب من الناظر فيها ان يزري على بعضها وربما عده اجنبيا عن الشريعة وربما وسع المتأخرون الكلام في شيء يمكن رده الى اصل

المعنى التي ذكرها من ذكرها من المتأخرین للباء فطول فيها ويمكن ردها الى ما اختاره في بويه من ان الباء للملابس - 00:25:52

التي يندرج فيها البركة والاستعانة التي ذكرها المصنف. وتقدم بيان معنى الحمد وان ما ذكره المصنف من ان الحمد ثناء معدول عنه

وانه هو الاخبار عن محسن المحمود مع حبه وتعظيمه. قوله الرب هو الخالق هو - 00:26:12

الخالق الرازق عدد فيه معاني الرب تبعا لجماعة من اللغويين. والمحترار ان الرب في لسانه العرب يرجعوا الى ثلاثة معان احدها المالك وثانيها السيد وثالثها المصلح للشيء القائم عليه. ذكر - 00:26:32

هذا ابن فارس وابن الانباري رحهما الله. فما ذكره جماعة حتى اوصلوها اتنا معنى هو من التفريعات التي شغل بها المتأخرون.

ويمكن ردها الى هذه الثلاثة. وفسر رحمة الله العالمين بتفسير اصطلاحي تبع فيه غيره وهو ان العالمين اسم لكل ما سوى الله فان - 00:27:02

هذا المعنى لا يوجد لهذا اللفظ في لسان العرب. وانما نشأ من مواطنات اصطلاحية منطقية عند الفلاسفة فان الفلسفه رتبوا مقدمتين ولدت نتيجة. فقالوا الله قديم. والعالم والعالم حدث فكل ما سوى الله عالم. ثم شهرت هذه النتيجة لأنها وضع لغوي للفظ - 00:27:32

العالمين ولا تعرف العرب هذا المعنى فيها. وانما اسم العالمين موضوع في لسان العرب لاجناس ابهة كعالم الملائكة وعالم الجن وعالم

الانس وهلم جرا فاذا كانت الاجناس متشابهة سمي ذلك الجنس عالما. وسمى مجموعها عوالم وعالموں عالم يعني من - 00:28:02

العالمين على الجر. لأن المخلوقات ليست جميعها اجناسا متجانسة. بل هناك اشياء تخرج وعن هذا مثل ايش اجناس يخرج عن هذا تخرج عن الاجناس المتشابهة الملائكة عالم الناس متشابهة مثل العرش العرش هل فيه شيء من جنسه؟ لا مخلوقا ليس - 00:28:32

مخلوق لا يندرج في العالمين. الجنة لها شيء من جنسها؟ لا وهي مخلوقة النار. لا شيء من جنسها النار التي هي جهنم في شيء من جنسها؟ لا. هذه ليست من جنسها والجنة ليست من جنسها شيء من العييم. ولذلك الاية - 00:29:02

الدالة على شمول ربوبية الله ليست الحمد لله رب العالمين لانه هنا الحمد لله رب العالمين اي الاجناس شابهة كعالم الملائكة وعالم الجن وعالم الانس واما الاجناس غير متشابهة فذكرتها اية اخرى اوعد ذلك كله وهو قول الله تعالى - 00:29:22

هو رب كل شيء. فهذه الاية هي التي تدل على ربوبية الله سبحانه وتعالى لاجناس المتشابهة ولغيرها وما ذكره رحمة الله تعالى من الفرق بين الرحمن والرحيم ان الرحمن دال على رحمة جميع المخلوقات وان الرحيم مختص - 00:29:42

المؤمنين فرق مشهور ترده اية من سورة البقرة هي قول الله تعالى ان الله بالناس لرؤوف رحيم فجعل متعلق الرحمة في الرحيم

ايش؟ الناس. ولو كان كذلك كانت خاصة بمن؟ بالمؤمنين. فلا تدل على هذا الفضل - 00:30:02

والصحيح ان الفرق بين الرحمن والرحيم ان الرحمن اسم الله دال على تعلق صفة الرحمة به سبحانه وان الرحيم اسم الله دال على صفة الرحمة حال تعلقها لمن؟ بالمرحومين. ولذلك دائمًا اذا جاء ذكر الرحيم يذكر المعلق به. ان الله بالناس لرؤوف لرؤوف - 00:30:22

الرحيم ذكر هذا ابن القيم في بدائع الفوائد وفي ذلك قال منشدكم ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت. ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت. او علقت بخلقه الذي رحم. فسمه الرحيم فاز - 00:30:52

من سلم او علقت بخلقه الذي رحم فسمه الرحيم فاز من سلم. هذا ضابط لفرق بين الرحمن والرحيم واما معنى يوم الدين فالالية المذكورة من سورة الانفطار نص في تفسيره فان الله قال وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما - 00:31:22

يوم الدين يوم لا تملك نفس شيئاً والامر يومئذ لله. وهذا من ابلغ تفسير القرآن بالقرآن لان نفس تفسير القرآن بالقرآن نوعان احدهما نص مقطوع به. والثاني ظاهر راجح - 00:31:42

عند القائل به احدهما نص مقطوع به. والثاني راجح عند القائل به. فمن الاول مثلا قوله تعالى وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس شيئاً. فهذه الآية نص مقطوع به. ومنه قوله تعالى - 00:32:02

والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق ايش؟ النجم الثاقب فهذا نص مقطوع به في تفسير النجم الثاقب والنوع الثاني ايش؟ النوع الثاني ايش؟ ظاهر راجح عند القائل به راجح ظاهر راجح عند القائل به. فيستدل باية على اية اخرى ان المقصود بها هو كذلك ولا - 00:32:22

نصا وانما هو استنباط. فالاول مجمع عليه. والثاني محل الاجتهاد. ولذلك ليس كل تفسير للقرآن بالقرآن يجب الاخذ به بل انما يجب الاخذ بالنص المقطوع به. ومع كثرة التفاسير فإن العناية - 00:32:52

اول منهما خاصة وهو النافع قليل. ولو ان انسانا تتبع القرآن فاخوجه على هذه الصفة لكان فيه تفسير لكثير من ايات القرآن الاليات التي ذكرنا بما جاء نصا في القرآن الكريم في تفسيرها بذلك. واما الحديث الذي ذكره رحمه الله تعالى - 00:33:12

قرنه بهذه الآية وهو حديث الكيس من دان نفسه الذي رواه الترمذى وابن ماجة من حديث الشداد ابن اوس رضي الله عنه فاسناده ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم والزيادة التي في اخره الاماني. لم اجدها في الكتب المسندة من حديث شداد ابن - 00:33:32

او س رضي الله عنه وانما اشتهرت عند المتأخرین كالنwoy و من بعده. قوله ايak نعبد واياك نستعين جملة ثانی جليلتان تمنع اولاها من افتقار العبد الى غير الله سبحانه وتعالى. وتمنع الثانية - 00:33:52

اغناء العبد عن الله عز وجل. قال ابو العباس ابن تيمية الحفيد رحمه الله ايak نعبد تدفع داء الرياء. واياك نستعين تدفع داء الكبراء. احسنت. واياك نستعين تدفع داء الكبراء. فان العبد اذا قال ايak نعبد اخبر عن اخلاص عبادته لله. واذا قال واياك نستعين اخبر انه بريء - 00:34:12

من كل حوة له وانه مستعين بالله على امره. قوله في تفسير اهدنا الصراط المستقيم معنى اهدنا دلنا وارشدنا وثبتنا. دال على ان الهدایة المطلوبة المتعلقة بالصراط المستقيم نوعان. اولاها هدایة - 00:34:42

شاد اليه. والاخري هدایة ثبات عليه. الاولى بداية ارشاد اليه. والثانية هدایة ثبات عليه. فان الانسان اذا وصل الى الصراط المستقيم احتاج الى هدایة ثانية وهي هدایة الثبات عليه. وهذه الهدایة يفتقر اليها العبد في كل لحظة من لحظاته. فان - 00:35:02

لا يتفاوتون في حظوظهم من الصراط المستقيم الا بالثبات عليه. ولا جل هذا كان النبي صلى الله عليه سلم من اكثر دعائه كما رواه احمد من حديث ام سلمة انه كان يقول اللهم مقلب القلوب - 00:35:32

اللهم مقلب الابصار ثبت الابصار اللهم مقلب القلوب والاخري اللهم مصرف الابصار ولم يجمع بلفظ واحد. اللهم مقلب القلوب قلوب ثبت قلوبنا على طاعتك. وفي لفظ على دينك. فاللياذ بهذا الدعاء - 00:35:52

هو التمسك به لأن العبد يفتقر دائمًا إلى هداية الثبات على الصراط المستقيم. فان الصراط المستقيم كما سيأتي هو الإسلام كلنا من أهل الإسلام لكن هداية الثبات عليه في مفرداته تختلف من عبد إلى عبد بحسب حظه مما يسوقه - [00:36:12](#)

الله عز وجل اليه من الرسوخ وثبات القدم والعمل بشرع الإسلام كله. قوله رحمة الله صراط الإسلام وقيل الرسول وقيل القرآن [00:36:32](#) والكل حق صحيح باعتبار الوضع اللغوي او الشرعي لكن روى - [00:36:52](#)

واحمد بسند صحيح من حديث ثوبان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث طويل فالصراط الإسلام فهذا الحديث نص في ان الصراط هو الإسلام. وغير ذلك مما ذكر يرجع اليه. والمستقيم وصف للصراط - [00:37:12](#)

الذى لا عوج فيه. فاكم ذلك لبيان ان هذا الصراط موصوف بأنه مستقيم. اي لا عوج فيه البتة والمنع عليهم في هذه الامة هم من كان على الإسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. ومن عدل عنه وله - [00:37:32](#)

علم ففيه شبه من اليهود. ومن عدل عنه وله عمل ففيه شبه من النصارى وله حظ من الضلال كما جاء المعنى عن سفيان ابن عيينة وغيره من السلف رحمهم الله. وساق المصنف رحمة الله تعالى أدلة ثلاثة. تبين الصالحين - [00:37:52](#)

فالاول قوله تعالى قل هل نبيكم بالاخرين اعمالا؟ وشاهدوا في الاية الثانية الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. والثاني حديث لتتبعهن سنن من كان قبلكم حذو القدة بالقدة. الحديث اخرج - [00:38:12](#)

اي البخاري ومسلم كما عزاه اليهما المصنف من حديث أبي سعيد الخدري. لكن بلطف لتتبعهن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع فان هذا هو المحفوظ في الصحيحين واما لفظ القدة فليس فيما فعل المصنف اراد - [00:38:32](#)

ان اصل الحديث عندهما وهذه جادة معروفة عند اهل العلم. كما قال العراقي في الفيته. والاصل يعني البيهقي ومن عزا وليت زاد الحميدي ميز اي ان من اهل العلم من يعزون الحديث الى الصحيح يريد اصله. واما لفظ القدة بالقدة فانما - [00:38:52](#)

جاء في حديث شداد ابن اوس عند احمد واسناده حسن. وهذا الحديث فيه تحذير من اتباع اليهود والنصارى وذمهم وموجهه في حق النصارى ضلالهم. وجاء بيان ذلك في ايات واحاديث كثيرة. والثالث حديث افترقت اليهود على احدى - [00:39:12](#)

وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة الحديث الذي ذكره المصنف اخرجه الترمذى من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما بأسناد ضعيف. وجملة الافتراق ثابتة من حديث غيره. هو - [00:39:32](#)

في ذلك احاديث كثيرة مجموعة في عدة مصنفات. وفيه خبر افتراق النصارى وان من اسباب ذلك ضلالهم ولو كانوا على الهدى لما افترقوا. فان المتمسكون بالهدى الباقين عليه براءة من التفرق. ولذلك - [00:39:52](#)

حديث الفرقة الناجية انما سميت فيه الفرقة فرقة لا باعتبار مفارقتها لغيرها. وانما باعتبار مفارقة لغيرها لها لأن الفرقة الناجية باقية على الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. وقد اخبر صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة - [00:40:12](#)

تفترق ثلاثا وسبعين فرقة فكل فرقة تفارق اصل الإسلام الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فإذا خرجت الاولى فهذه واحدة فإذا خرجت الأخرى وهذه دانية فإذا خرجت الثانية والسبعين بقيت واحدة سميت فرقة باعتبار بقائها - [00:40:32](#)

على الاصل لا باعتبار انها مفارقة للأصل بل فارقها غيرها تاركا للأصل فمن لزم الصراط المستقيم كان على الدين الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واما من فارقه فان المفارق للصراط المستقيم له اسماعيل - [00:40:52](#)

القسم الاول من فارق الصراط المستقيم بمكفر. من فارق الصراط المستقيم بمكفر ويسمى تسمى ملة ويسمى ملة. والثانى من فارق الصراط المستقيم ببدعة من فارق الصراط المستقيم ببدعة ويسمى فرقه ويسمى فرقه - [00:41:22](#)

الا والفرقه يشتراك في كونهما قد فارقا الصراط المستقيم ويفترقان في ان الملة تفارق بالكفر وان الفرقه تفارق بالبدعة والبدعة المراده كما ذكره الشاطبي في الاعتصام هي المخالفة في اصل كبير من اصول الاسلام هي المخالفة - [00:41:42](#)

في اصل كبير من اصول الاسلام هذا هذه هي التي توجب الخروج الى الفرقه. واما ان كان بدون ذلك فانه لا يحكم على من وقع فيه بانه فرقه وهذه المسائل من غواصي المسائل وهذه المسألة من غواصي المسائل في - [00:41:52](#)

اسماء الدين والاحكام فلا ينبغي ان يتجرأ عليها الا من له مكنته في العلم والدين من العلماء الراسخين فإذا تكلم فيها من لا يحسن ذلك

اضر بنفسه وبال المسلمين. والمقالات المبتدةة المخالفة للشريعة. يوكل ردها - 00:42:02

الى العلماء الراسخين نص على هذا الشاطبي في كتاب المواقف وابن رجب في جامع العلوم والحكم. واما انا وانت لا ينبغي ان يكون لنا ذلك بل ما دام في الامة علماء مشهود لهم بالمكانة في العلم والامامة في الدين فان الامر يرد - 00:42:22  
واذا سكت الجاهل قل الخلاف واذا تكلم الجهل بطل الائتلاف. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله والركوع والرفع منه والسجود على الاعضاء السبعة والاعتدال منه والجلسة بين السجدتين والدليل قوله تعالى - 00:42:42

يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا والحديث عنه صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم ذكر المصنف رحمة الله اربعة من اركان الصلاة من الرابع الى الثامن. ومن الفقهاء من يقول الاعتدال عن الركوع - 00:43:02  
يدخل فيه الرفع اذا لا اعتدال الا برفع وهو اتم معنى. والمراد بقوله والاعتدال منه الرفع من السجود فهو اعتدال مخصوص بالرفع ولو لم يستقم الجسد. فاذا رفع ولو رفعا يسيرا فقد وقع - 00:43:22

ركن وذكر المصنف دليل الركوع والسجود. وبقيتها يدل على ركتيته حديث من لا يحسن صلاته وهو في الصحيحين وسيأتي قريبا  
والاعضاء السبعة هي القدمان والركبتان واليدان والجبهه مع الانف. نعم. احسن الله اليكم - 00:43:42  
قال رحمة الله والطمأنينة في جميع الافعال والترتيب بين الاركان والدليل حديث المسمى صلاته عن ابي هريرة قال بينما نحن جلوس  
عند النبي صلى الله عليه وسلم. اذ دخل رجل فصل فقام على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ارجع فصل - 00:44:02  
فانك لم تصل فعلها ثلاثا ثم قال والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غير هذا فعلماني. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى  
الصلاه فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى - 00:44:22

قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. هذان هما الركتان الرابع والتاسع من  
اركان الصلاة ولديهما الحديث المذكور وفيه التصریح بالطمأنينة - 00:44:42

مع ذكر الترتيب ثم المقتضية له في لسان العرب. وسمى المصنف رحمة الله تعالى تبعا في غيره الحديث حديث المسمى صلاته.  
والاحسن تأدبا مع مقام الصحبة تسميته حديث من لا يحسن صلاته للقطع بعدم تعمدهم الاسوء. وهذا اللقب الموضوع للحديث ليس  
موجودا - 00:45:02

في كلام السلف لا في القرن الاول ولا الثاني ولا الثالث ولا بوب به احد من قدماء المحدثين. وانما شاع في ما يظهر والله اعلم في  
القرن السابع فما بعده الى يومنا. وهذا يدل على صفو علوم السلف. وكمال فهومهم فانهم لم - 00:45:32  
يرظوا ان يسموا حديث صحابي حديث المسمى صلاته لانه لم يتعمد ذلك. والاولى ان يقال حديث من لا صلاته والطمأنينة  
هي سكون بقدر الاتيان بالواجب في الركن. سكون - 00:45:52

قدر الاتيان بالواجب في الركن. فمثلا الواجب في الركن كما سيأتي قول سبحان رب العظيم فهي تكون الطمأنينة حينئذ ان يستقر  
الانسان بقدر الاتيان به. ولو لم يقله فاذا استقر بقدر المدة - 00:46:12

قد جاء بالركن واما قول سبحان رب العظيم فانه واجب كما سيأتي. والمراد بالترتيب بين الاركان تتبعها وفق الصلاة الشرعية نعم.  
احسن الله اليكم. قال رحمة الله والتشهد الاخير ركن مفروض. كما في الحديث عن عن - 00:46:32

ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد السلام على الله من عباده السلام على جبريل وميكائيل فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله من عباده فان الله هو السلام. ولكن قولوا والتحيات لله والصلوات والطيبات -  
00:46:52

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمداما عبده  
ورسوله ومعنى التحيات جميع التعظيمات لله ملكا واستحقاقا مثل الانحناء والركوع والسجود والبقاء والدواء - 00:47:12  
وجميع ما يعظمه رب العالمين فهو لله. فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر. والصلوات معناها جميع الدعوات وقيل  
الصلوات الخمس والطيبات لله طيب ولا يقبل من الاقوال والاعمال الا طيبها. السلام - 00:47:32

عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فادعوا للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة والرحمة والبركة والذي يدعى له ما يدعى مع الله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. سلم على نفسك وعلى كل عبد صالح في السماء والارض. السلام دعاء والصالحون -

00:47:52

دعا لهم ولا يدعون مع الله. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد ورسوله. تشهد شهادة اليقين ان ان لا الا يعبد في الارض ولا في السماء بحق الا الله. وشهاده ان محمدا رسول الله بانه عبد لا يعبد. رسول لا - 00:48:12  
بل يطاع ويتبع شرفه الله بالعبودية. والدليل قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على على ابراهيم انك حميد مجيد. الصلاة من الله - 00:48:32

ثناوه على عبده في الملا الاعلى كما حكى البخاري في صحيحه عن ابي العالية قال صلاة الله ثناوه على عبده في الملا الاعلى وقيل الرحمة والصواب الاول ومن الملائكة الاستغفار ومن الادميين الدعاء. وبارك وما بعدها من الدعاء سنن. وبارك - 00:48:52  
ابعدها من الدعاء سنن اقوال وافعال. ذكر المصنف رحمه الله الركن الحادي عشر من اركان الصلاة وهو التشهد الاخير. ولديله المذكور وهو في الصحيحين سوى قوله قبل ان يفرض علينا التشهد. فان هذه الزيادة عند النسائي - 00:49:12

وليس في الصحيحين وهي شادة. وانتهاء الركن منه الى الشهادتين. فاذا بلغ العبد قوله اشهد ان محمدا عبد ورسوله فقد ادى هذا الركن. ثم ذكر الركن الثاني عشر وهو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:32

بعد التشهد والاقرب ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير سنة وليس ركتنا ولا واجبا فان حديث كعب ابن عجرة رضي الله عنه المستدل به لا يقوى حمله على الايجاب فانه وقع جوابا على سؤال - 00:49:52

ففي الصحيحين انهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلی عليك؟ فقال قولوا اللهم صلي على محمد وال محمد الى تمام الحديث. فلم يكونوا من قبل يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاتهم - 00:50:12  
بل كانوا يذكرون السلام والتشهد. فليس في الحديث ما يدل على الايجاب وانما غايته ان يكون مستحب لوقوعه ارشادا تعليما والمذهب عند الحنابلة ان الركن منها هو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وحده. فاذا صلى الانسان - 00:50:32  
على النبي وحده ولم يقل وعلى ال محمد فما وراء ذلك فانه يكون قد جاء بالركن. وظاهر تصرف المصنف ان الصلاة على الان من الركن فانه ادخلها فيها. فهو قد خالف المشهورة في مذهب الحنابلة ورأى ان - 00:50:52

الركن يكون بالصلاحة عليه صلى الله عليه وسلم وعلى الله معه. ثم ذكر رحمه الله تعالى ان ما بعد ذلك يكون من سنن الاقوال والافعال.  
وفسر رحمه الله تعالى معاني الفاظ التشهد تفسيرا حسنا - 00:51:12

ثم فسر معنى صلاة الله على عبده وهو وهي مما لم يثبت في تعينها خبر صحيح. فما ذكره ابو العالية الرياحي التابع في تفسيرها أنها ثناء الله على عبده في الملا الاعلى مفتقر الى خبر عن النبي صلى الله عليه - 00:51:32  
وسلم او خبر عن احد من الصحابة واذا لم يثبت خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا على احد من اصحابه فان المصير هو الى لسان العرب. فالمعنى الذي فسر به العرب الصلاة تفسر به الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. والصلاحة عند العرب - 00:51:52  
اسم جامع للحنو والعطف. اختاره جمع من المحققين منهم ابو بكر السهيلي في نتائج الفكر. وابو عبد الله ابن القيم في بدائع الفوائد فيندرج في ذلك كل فرد من افراد الحنو والعطف. فالذكور في كلام ابي العالية الرياحي هو من جملة الحنو والعطف. وكذلك ما ذكره - 00:52:12

غيره مما يكون من الله او من الملائكة او من الادميين فانه من افراد الحلو والعطف لكن لا يصلح كل واحد منها تفسيرا للصلاحة فقط.  
ومن عجائب هذه المقالات ان العرب لا تعرف بلسانها. معنى لكلمة اختلفت - 00:52:42

اختلاف متعلقتها كما ذكره ابن هشام رحمه الله تعالى فان من يقول الصلاة من الله كذا والصلاحة من الملائكة كذا والصلاحة من الخلق كذا جعل للفعل معان متعددة قلبه باعتبار مولدها المتعلق بها وذلك لا يعرف في لسان العرب - 00:53:02  
والصحيح ان الصلاة في كلام العرب هي معنى جامع للحلو والعطف. وكل ما يندرج في ذلك هو مما يكون من الصلاة على النبي صل

الله عليه وسلم. فمن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثناء الله عليه. ومن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء له -

00:53:22

وهل جرا وقد اشرت الى معنى الصلاة في لسان العرب بقول وفسر الصلاة في اللسان وفسر الصلاة في اللسان بالاعطف والحنون في ايقان الصلاة في اللسان بالاعطف والحنون في ايقان عن السهيلي وولد القيم. عن السهيلي -

00:53:42

وولد القيم ولد يعني ابن لغة في الابيل وولد القيم وابن هشام في كلام قيم وابن هشام في كلام قيم. ما معنى قيم؟ يعني مستقيم معناه ذو قيمة هذا معنى مولد لا يعرف بلسان العرب وانما معناه مستقيم الدين يعني الدين المستقيم والملة -

00:54:12

في شرحه للسلم الباب الثالث والملوي في شرحه للسلم وما عاده فالله ينتهي والملوي في شرحه للسلم وما عاده فالله ينتهي. ولم يعد المصنف رحمة الله الركن الثالث عشر وهو الجلوس للتشهد الاخير -

00:54:42

الركن الرابع عشر وهو التسليمتان تفصيلاً كنظائرهما فانه اجمل ذكر الاركان ثم فصلها واحداً واحداً وكان ينبغي ان يرجع الى افرادهما فعل في غيرهما وقد نقل ابو الفرج ابن رجب في فتح الباري وقد ذكر ابو الفرج ابن رجب رحمة الله تعالى في فتح الباري -

00:55:02

يا جماعة الصحابة على ان التسليم الاولى تكفي. فدل ذلك ان الركن من التسليمتين هي الاولى الثانية وذكر ابن المنذر اجمع من

يحفظ عنه من اهل العلم ان من سلم تسليم واحدة -

00:55:22

في صلاته اجزاء عنه وصحت صلاته. فركن التسليم مركب من تسليم واحدة. واما الثانية فهي سنة وقول المصنف رحمة الله تعالى وببارك وما بعدها سنن واقوال وافعال يعني ما بعدها باعتبار صفة الصلاة المشروعة -

00:55:42

المنقوله فما سوى ذلك يكون من سنن الاقوال والافعال. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله والواجبات جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام. وقول سبحان رب العظيم في الركوع. وقول سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد -

00:56:02

وقول ربنا ولک الحمد للكل وقول سبحان رب الاعلى في السجود وقول رب اغفر لي بين السجدين والتشهد الاول والجلوس له فالاركان ما سقط منها سهوا او عمداً بطلت الصلاة بتركه. والواجبات ما سقط منها عمداً بطلت الصلاة بتركه -

00:56:22

وانجره جبره السجود للسهو والله اعلم. ختم المصنف رحمة الله تعالى رسالته ببيان واجبات الصلاة وواجبات الصلاة جمع واجب. والواجب ما تركت منه ماهية العبادة وربما سقط لعذر او جبر بغيره ما تركت منه ماهية العبادة -

00:56:42

وربما سقط لعذر او جبر بغيره. وهذا المعنى للواجب استعمله الفقهاء. ولم يذكره الاصوليون وللفقهاء في التصرف في الاصولي تصرف اخر في بعض المسائل يفارق تصرف الاوصليين من جملته مسائل هذه احدها. وعد المصنف -

00:57:12

واجبات الصلاة ثمانية كما هو مذهب الحنابلة. فاولها جميع التكبيرات. غير تكبيرة الاحرام. وهي تكبيرات الانتقال بين الاركان. وينبغي ان تكون بين ابتداء الانتقال وانتهائه فاذا شرع الانسان في الانتقال يأتي بهذه التكبيرة. ثم قبل وصوله الى الركن التالي يكون قد انتهى منها -

00:57:37

وثانية قول سبحان رب العظيم في الركوع وثالثها قول سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد دون مأمور ويتايان بها في انتقالهما ورابعها قول ربنا ولک الحمد للكل من امام ومامور ومنفرد. يأتي به المأمور -

00:58:07

في رفعه وغيرهما في اعتقدله هذا هو المذهب. والراجح ان المأمور كغيره من امام ومنفرد يأتي به في اعتقدله فاذا اعتدل قال ربنا ولک الحمد فان محلها الاعتدال الجميع وخامسها قول سبحان رب الاعلى في السجود فسادها سادتها -

00:58:27

وقل رب اغفر لي في قعوده بين السجدين وسابعها التشهد الاول ومتنه الشهادتان وثامنها الجلوس له. وعد المذكورات واجبات من مفردات الحنابلة. فان عد هذه الثمانية من واجبات الصلاة هذا من مفردات الحنابلة. فان -

00:58:47

المذاهب الثلاثة يعدونها ستنا وحجتهم ورودها في صفة الصلاة النبوية مع قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلی. رواه البخاري من حديث ما لك ابن الحويرث واصله عند مسلم. وحجتهم اقوى من حجة -

00:59:07

فيهم فالذى يظهر رجحان كون هذه المذكورات واجبات لأن النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نصلى كما صلى ثم كان مما يفعله في

صلاته صلى الله عليه وسلم ملازما له هذه الواجبات الثمانية. ويفترق الركن عن الواجب - 00:59:27

بما تركه سهوا فان الركن لا يسقط بحال بل لا بد ان يأتي به الانسان واما الواجب فانه اذا سقط لسهوا فان الانسان يجبره بسجود ولا يجب عليه ان يأتي به. فلو قدر ان انسانا قام الى الركعة - 00:59:47

هذه الثانية ولم يسجد السجدة الثانية. سهوا فلما فرغ من صلاته ذكرها فلا تكمل صلاته الا الاتيان برکعة لان تلك الركعة قد لفت. اذ سقطت فيها سجدة هي ركن. واما اذا نسي الانسان وسهي - 01:00:07

عن شيء من الواجبات الثمانية كان يكون قد رکع لكن لم يقل سبحان رب العظيم فانه لا لا يؤمر والاتيان به وانما يأتي بالسجود السهو جبرا له. فهذا هو الفارق بين الاركان والواجبات - 01:00:27

الاوپاع المرتبة في احكام الصلاة من الشروط والاركان والواجبات هي اصطلاحات فقهية ومواضعات علمية رصد منها تقریب علمي وتسییره في الفقه فهم والافهام. ومن لا يعرف العلم يظن ان هذا من التحکمات. فان احدهم - 01:00:47

يأتيك ويطالبك بحديث فيه عد شروط الصلاة اربعة عشر. او بعد بعد اركان الصلاة اربعة عشر او عد واجباتها وليس هذا فهم الدين. وانما اهل العلم رحمه الله تعالى يلاحظون ما يمكن جمعه في اصول فبردونها عليه - 01:01:07

العلم كذلك وهكذا هو العلم ولا يعرف هذا الا من اخذ العلم بطريقه. اما الذي لا يأخذ العلم بطريقه فانه يضرب في العلم خط عشواء وينسب طرائق العلم الى الجهل وهو في الحقيقة احرى بهذا الوصف من اهل العلم وحقيقة بالانسان - 01:01:27

ان ينظر دائمًا الى نفسه اذا عزب عن علمه فهم شيء من كلام اهل العلم ان ينظر الى نفسه بالاجراء. والله اعلم وصلى الله وسلم على رسول محمد واله وصحبه اجمعين. لقاونا الخميس القادم ان شاء الله - 01:01:47